

اتهم اسرائيل بالتصعيد ودان عدوانها

العميد اده تساعل عن الفائدة من الاتفاق الدفاعي مع سورية

□ باريس -
من رنده تقي الدين:

وأوروبا ان تعملا على ان يطبق الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يسمح باستعمال القوة عندما لا تنفذ الدولة المعنية أي قرار صادر عن مجلس الأمن. ولو فعلت فرنسا وأوروبا ذلك فالرد الأميركي المتوقع بالتأكيد هو «الفتو المشهور» وعندئذ سيسجل الموقف الأميركي للتاريخ وثناك كل من أوروبا وفرنسا من ان الولايات المتحدة هي التي لا تريد تنفيذ القرار ٤٢٥ حفاظاً على مصلحة اسرائيل».

على صعيد آخر، علق اده على ما ورد على لسان الناطقة باسم قصر الرئاسة الفرنسي كاترين كولونا في حديثها لـ «الحياة» في الأسبوع الماضي، عن افادة اجراء انتخابات تشريعية في لبنان، قائلاً: «انه لا يجوز اجراء انتخابات تشريعية في بلد محتل من اسرائيل ويوجد فيه ٤٠ الف جندي سوري وانه من الأفضل تمديد ولاية المجلس النيابي اللبناني لمدة سنة قابلة للتجديد طالما ان فرنسا تتوقع ان يتم السلام في غضون هذه السنة، اذاً لنتظر السلام ونتأجه علنياً قبل الدخول في عملية انتخابية في ظل الاحتلال».

برياً على لبنان؟ فهل تريد ان تجد مبرراً لمصالحة اسرائيل؟». وأضاف: «لقد ايدت من اللحظة الاولى الرئيس حافظ الأسد عندما قال: انسحاب كامل من الجولان في مقابل سلام كامل، وقد ذكر ايضاً ضرورة انسحاب اسرائيلي كامل من لبنان». ورأى اده «ان من حق كل لبناني ان يقاوم الجيش المحتل مظلماً فعلت كل الدول، بما فيها فرنسا عندما كانت تحت الاحتلال. واسرائيل منذ سنة ١٩٧٨، رفضت وجود القوات الدولية على طول الحدود اللبنانية - الاسرائيلية واحتلت جزءاً من اراضي لبنان الجنوبية الواقعة بين حدودها وحدود القوات الدولية وفي الأراضي الموجودة قرب الليطاني ووضعت يدها على مسافة ٨ كلم بين دير ميماس وبلاط كي تتمكن من دخول لبنان عندما تشاء، كما تلغف اليوم من دون ان تتعرض للقوات الدولية. فقد رفضت اسرائيل منذ اللحظة الاولى ان تتركز القوات الدولية على كل الأراضي اللبنانية الواقعة بين الليطاني والحدود اللبنانية - الاسرائيلية، فلو كانت قامت بذلك لما واجهت مقاومة لبنانية ضد جيشها». ورأى اده «ان في استطاعة فرنسا

■ دان عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده في تصريح الي «الحياة» العدوان الاسرائيلي على لبنان امس، وحمل الدولة العبرية المسؤولية الكاملة لتصعيد الوضع، قائلاً: «انها مسؤولة عن عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ بإنسحاب جيشها من جنوب لبنان». وتساءل اده عن «فائدة الاتفاق الدفاعي بين لبنان وسورية ووجود ٤٠ الف جندي سوري على الأراضي اللبنانية في حين ان سورية لم تحرك احداً منهم دفاعاً عن لبنان، كما انها لم ترسل أي طائرة عسكرية من قواتها الجوية دفاعاً عن بلدنا، ولم تحاول اسقاط المروحيات التي قصفت الضاحية الجنوبية لبيروت، خصوصاً انه من السهل لاية طائرة حربية ان تسقط مروحية عسكرية». وقال: «لسورية حسبما قرأت أكثر من ٥٠٠ طائرة عسكرية ولم تستعملها مرة واحدة دفاعاً عن لبنان، فما هو السبب؟ وما هو ايضاً سبب عدم تدخل الطيران السوري كلما شنت اسرائيل في الماضي والامس هجوماً جويماً أو